استخدام تقنية شبكة التداعيات الترابطية في قياس التصورات الاجتماعية

بناء استبيان الوظيفة الاجتماعية للمدرسة أنموذجا.

د. حسين مشطر: جامعة 8 ماي 1945 - قالمة : الجزائر

الملخص:

تعتبر تقنية شبكة التداعيات الترابطية le réseau d'association من التقنيات الاسقاطية الحديثة تستخدم في قياس بنية التصورات الاجتماعية من خلال تحديد بنية ومضامين الحقل الدلاليle champ sémantique ، صممت من طرف " Anna maria Silvana de rosa"(*) سنة1995،"وهي تقنية جذابة، على الأفراد الذين تطبق عليهم ،وفي هذا المقال سوف نركز على هذه التقنية واستخدامها في مثال واقعي في كيفية بناء استبيان خاصة إذا كان موضوع الدراسة تنعدم فيه دراسات ومقاييس سابقة.

الكلمات المفتاحية: تقنية شبكة التداعيات الترابطية، مؤشر القطبية، مؤشر الحيادية، مؤشر القولبة.

The use of the technique of associative ramifications network in measuring social perceptions.

Building a social function questionnaire for the school as a model.

Abstract:

The technique of the associative network is one of the modern projection techniques used to measure the structure of social perceptions by defining the structure and contents of the semantic field. It was put and designed by Anna María Silvana de Rosa (1995). It is an attractive technique for people it was applied on. In this article, we will focus on this technique and its use in a real example in the way a questionnaire is constructed, especially if the topic of the study lacks previous studies and standards.

Key words :technique of network associative ramifications, polarity index, neutrality index, molding index.

مقدمة:

تعتبر تقنية شبكة التداعيات الترابطية من التقنيات الاسقاطية الحديثة التي تستخدم إلي جانب تقنية الاستحضار التسلسلي وتقنية الاسكيمات المعرفية في قياس بنية التصورات الاجتماعية، وفي هذا المقال سوف نركز على تقنية الشبكة الترابطية واستخدامها في مثال واقعي في كيفية بناء استبيان خاصة إذا كان موضوع الدراسة تنعدم فيه دراسات ومقاييس سابقة.

ففي هذه التقنية عوض أن نلجأ إلى بناء استبيان وفق التراث النظري السابق فإننا نتجه إلى الحديث مع الفئة المراد قياس المتغير عليها مباشرة ونستخرج منهم تصوراتهم حول الموضوع ثم نتبع خطوات منهجية إجرائية خاصة بطريقة شبكة التداعيات الترابطية حتي نصل في الأخير إلى بناء استبيان على أسس أكثر علمية.

أولا–تقنية الشبكة الترابطية **technique du réseaux d'association**:

ان هذه التقنية وضعت وصممت من طرف " Anna maria Silvana de rosa" (*) سنة1995،"وهي تقنية جذابة، على الأفراد الذين تطبق عليهم"(1).

وتقنية الشبكة الترابطيةle réseau d'association امن التقنيات المستخدمة في تحديد بنية ومضامين الحقل الدلالي le champ sémantique

ويتعلق الحقل الدلالي "بمجموع الدلالات التي تأخذها علامة لغوية(*) حسب استعمالها داخل سياقات معينة،

ويتألف الحقل الدلالي من:

- المعني التصريحي signification dénotative

-ومجموع المعاني الإيحائية او التضمينية.signification connotative

-كما أنه يتحدد بالاستعمالات التي توظف بها-السياق النصي- contexte textuel"(2) .

1-المعني التصريحي**signification dénotative**:هي علامة لغوية تشير إلي موضوع معين، وفق علاقة ثقافية بين العلامة والمرجع، بحيث إن العلامة تشير إلى المرجع، ومن هنا فان كل تصريح يحيل مباشرة إلى المرجع(3).

2-المعني الإيحائي او التضمينيsignification connotative: مجموع الدلالات التي توحيبها لفظة معينة والتي تكون مخالفة لدلالتها الشائعة(أي معناها التصريحي)،وغالبا ما يتعلق هذا المعني الإيحائي بمظاهر انفعالية او ذاتية، كما انه يصدر عن سياقات متعددة قد تكون:

-سياقات سوسيو ثقافية: مثلا لفظة الخريف توحي للفلاح(موسم الحرث) وللتلميذ(الدخول المدرسي) وللأديب(رمز الحياة) وللمختص النفسي(فصل الجنون)....الخ

-سياق سيكولوجي: إذ يختلف ما توحي به لفظ امرأة بالنسبة لزوج أرمل عما توحي به لرجل أعزب أو طفل.

-سياق جغرافي: إذ يختلف ما توحي به لفظ البحر بالنسبة لرجل في الصحراء او لساكن جزيرة (4).

3-السياق النصي**contexte textuel**:في المقاربات التواصلية يقوم السياق النصي على مبدأ أن الذي يستعمل اللغة لا ينتج جملا معزولة، بل ينتج خطابا حسب وضعية وزمان معينين و لأجل تحقيق أهداف ونوايا(5).

ومقابل حساب الشروط السيكومترية لمقياس معين فانه في تقنية الشبكة الترابطية يتم احتساب.

1-مؤشرات القولبة-النمطية- indice de stéréotypie.

2-مؤشرات القطبية indice de polarisation.

3-مؤشرات الحيادية.indice de neutralité.

كما يلي:

1-مؤشر القولبة "النمطية" **indice de stéréotypie**::يدل على السجل اللفظي-القاموس اللغوي- العام المستحضر لموضوع التصور ويتعلق ب النسبة le taux الفارقية(*)، ففي بعض الأحيان نجد أن الاستعمال المعجمي للغة في وصف أشياء معينة لا يطابق معناها الدلالي نتيجة للتبسيط والإفراط في تبسيط الألفاظ لواقع يميزها.

وعلى هذا الأساس نقوم بافتراض أن العلاقة قائمة بين مختلف العبارات-العبارات المحايدة- والعدد الكلي لهذه العبارات، وهو ما يعبر عنه بالنمطية (6).

$$\text{مؤشر القولبة(iy)} = \frac{\text{عد د العبارات المتداعية المختلفة المرتبطة بكل مجموعة}}{\text{العدد الكلي للعبارات المتداعية المرتبطة بكل مجموعة .}} \times 100$$

إن مؤشر القولبة -النمطية لا يصاغ لكل الأشخاص وإنما بتقسيم الكلمات المتداعية من طرف المجموعة على العدد الإجمالي للكلمات المتداعية من طرف المجموعة.

2-حساب مؤشر القطبية:**indice de polarisation**:يستخدم لقياس مكونات التطور في الموقف، أو التطور في الاتجاه الضمني للتصور الاجتماعي.

$$\text{عدد مؤشر القطبية(IP)} = \frac{\text{العبارات الموجبة-عدد العبارات السالبة}}{\text{العدد الإجمالي للعبارات.}}$$

ويتراوح مؤشر القطبية(IP) بين(-1)و(+1)

-إذا كان (IP) ينتمي إلي المجال[-1، -0.5] يمكن تشفيرها 1

وهي تدل على أن معظم العبارات ذات إيحاء سلبي.

-إذا كان (IP) ينتمي إلي المجال[-0.4،+0.4] يمكن تشفيرها 2

وهي تدل على أن معظم العبارات الموجبة والسالبة متقاربة.

-إذا كان (IP) ينتمي إلي المجال[+0.4،+1] يمكن تشفيرها 3

وهي تدل أن معظم العبارات ذات إيحاء ايجابي.

3-حساب مؤشر الحيادية:**indice de neutralité**: يستخدم لقياس مكونات التحكم والضبط للتصور الاجتماعي.

$$\text{مؤشر الحيادية(IN)} = \frac{\text{عدد العبارات المحايدة-(عدد العبارات الموجبة+عدد العبارات السالبة)}}{\text{العدد الإجمالي للعبارات.}}$$

ويتراوح مؤشر الحيادية(IN) بين(-1)و(+1)

-إذا كان (IN) ينتمي إلي المجال[-1، -0.5] يمكن تشفيرها 1

وهي تدل على إن القليل من الكلمات ذات إيحاء محايد(حياد ضعيف).

-إذا كان (IN) ينتمي إلي المجال[-0.4،0.4+] يمكن تشفيرها 2

وهي تدل على أن الكلمات أو العبارات المحايدة تميل إلي التساوي مع مجموع الكلمات الايجابية والكلمات السلبية معا(حياد متوسط).

-إذا كان (IN) ينتمي إلي المجال[+0.4،1+] يمكن تشفيرها 3

وهي تدل أن معظم الكلمات ذات إيحاء محايد(حياد مرتفع).

ثانيا-خصائص تقنية الشبكة الترابطية:

حسب"de rosa" هذه التقنية تمتاز بالخصائص التالية:

1-بساطة وعفوية الفهم من طرف المفحوص.

2-ومرونة تكيفها مع أهداف البحث.

3-سرعة وسهولة فهم التعليمات، في كل المراحل العمرية-ابتداء من سن التمدرس- على عكس الاستمارة.

4-تستخدم في كل الظروف الاجتماعية والخلفيات الثقافية وعلى كل الجنسيات.

5-تستخدم بكل أريحية في المشاريع البحثية الأكثر تنوعا، وذلك عندما ننتهي من بحث نغير فقط العبارة-المثير ونضعها في الوسط للورقة.

6-تستخدم لوحدها(نحافظ على الطبيعة الموضوعية للتقنية)او مع باقي تقنيات أخري(فيه خطر عدم تجنب المعلمات الدخيلة)، خاصة إذا استخدمنا مقاربة متعددة المناهج.

7-تصنف ضمن الطرائق الاسقاطية technique de nature projectif (*)

8-تطبق بطريقة فردية او في مجموعات صغيرة petit groupe

وإذا أردنا أن نقارن بين تقنية الشبكة الترابطية وتقنية أخري مثل "الاستبيانun questionnaire" فان تقنية الشبكة الترابطية تجعل الأفراد المفحوصين أكثر دافعية للإجابة عنها، أفضل من إكمال استبيان مبني وطويل، وفي بعض الأحيان توحي أسئلة الاستبيانات للمفحوص بأنه أمام تحقيق ويجب أن يثبت قدراته أمامه(7).

وفيما يلي، مثال مأخوذ من مقال ل"de rosa"بعنوان"le réseau d'associations" يبين مراحل بناء الشبكة الترابطية مع تعليمات كل مرحلة(8).

Instruction

Etape1

*Construit un réseau d'association par rapport au mot présenté au centre de chacune des pages suivantes, simplement en écrivant tous les termes (adjectifs ou noms quite viennent a l'esprit.

*fais-le rapidement et librement, plaçant les mots ou les ramifications entre les mots utilisant toute la place disponible autour du mot clé.

*au fur et a mesure que tu disposes les mots sur la feuille, noté a coté de chaque mot un numéro correspondant a l'ordre dans lequel il t'est venu a l'esprit

Le mot sportif au centre de la page est lié aux termes (adjectifs ou noms) qui peuvent venir a l éprit, pré de chaque mot il y a un nombre qui montre l'ordre dans lequel il a été pensé

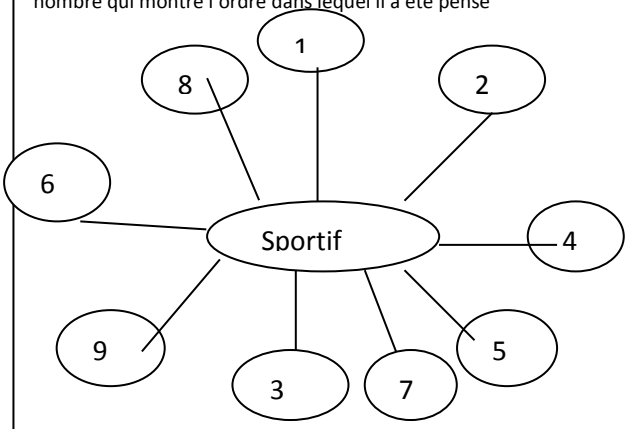

جدول رقم (1) يوضح تعليمات المرحلة الأولي في التقنية.

Etape2

*regarde de nouveau le réseau d'association qui tu as construit, si tu trouves que cela est nécessaire de nouvelles connexions entre les mots ou groupes de mots en utilisant des flèches.

Les flèches montrent les liens supplémentaires possibles entre les mots ou groupes de mots

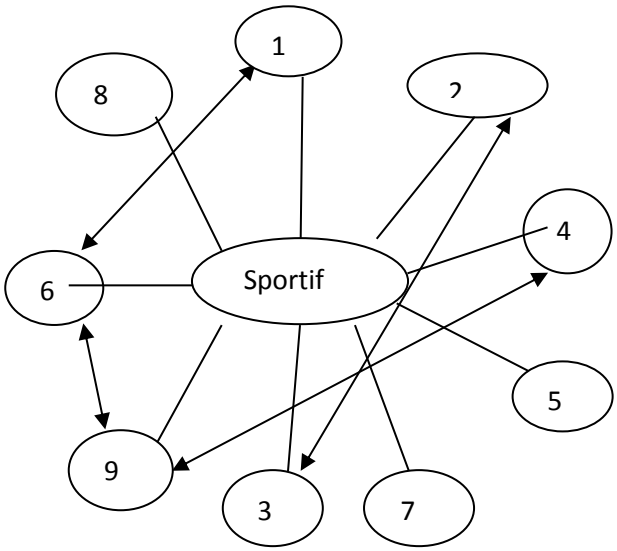

جدول رقم (2) يوضح تعليمات المرحلة الثانية في التقنية.

Etape 3

Reconsidère les mots que tu as écrit, en indiquant pour chaque mots la valeur que tu leur attribues : positive**(+)**, négative**(-)** ou neutre**(0),** selon la signification que ce terme apour toi dans ce contexte

Dans le réseau d'association chaque mot est marqué comme positif+, négatif – ou neutre 0

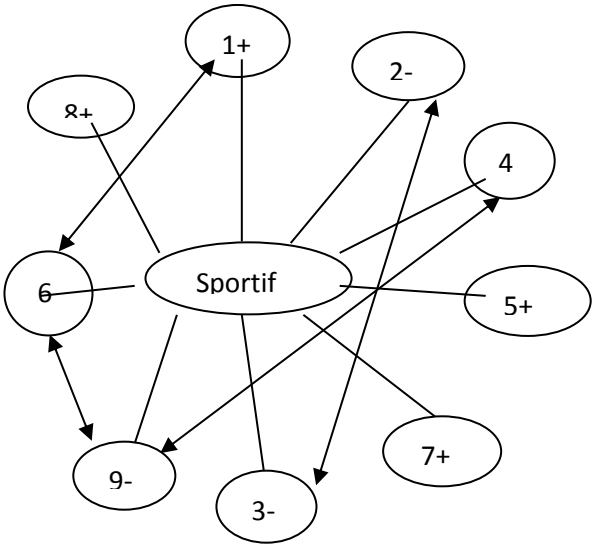

جدول رقم (3) يوضح تعليمات المرحلة الثالثة في التقنية .

Etape 4

*Pour finir, regarde de nouveau réseau d'association que tu as fait.

*classe les mots par ordre d'importation en écrivant :

1 a coté du mot le plus important pour toi dans ce contexte

2 a coté du second mot plus important

3 pour le troisième

4pour le prochain et excitera pour tous les mots que tu as écrit

*utilisé pour cela un Stello de couleur rouge et vérifie de n'avoir oublié aucun mot

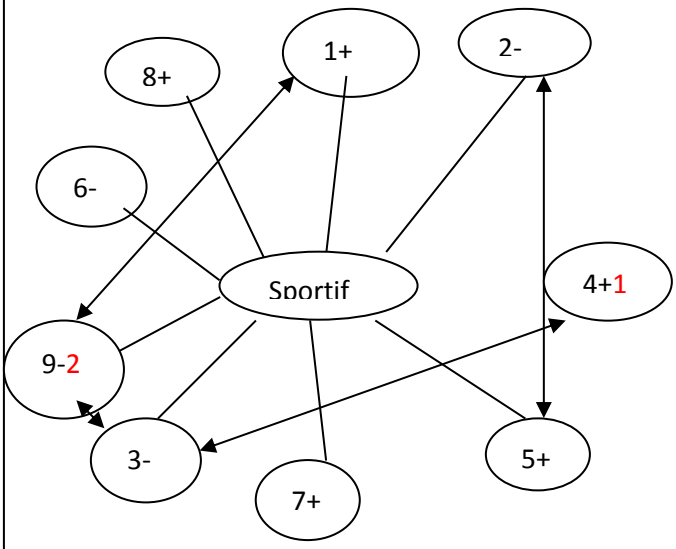

جدول رقم (4) يوضح تعليمات المرحلة الرابعة في التقنية.

ثالثا–تطبيق تقنية الشبكة الترابطية:

–مثال واقعي: أردنا بناء استبيان يتعلق بمعرفة بنية تصورات معلمي التعليم الابتدائي لوظيفة المدرسة الابتدائية، واتبعنا المراحل التالية:

–المرحلة الأولي: طلبنا من كل معلم تعليم ابتدائي من مجموع العينة إعطائنا العبارات والكلمات(جمل، صفات) التي ترد إلى ذهنه عند سماعه الكلمة المثير، لموضوع "الوظيفة الاجتماعية للمدرسة" أو يعتقد أنه يمارسها في مهامه التعليمية، الموضوعة في مركز الورقة مع ترتيبها حسب أسبقيتها في الذهن، حيث يجب الإشارة إلي أن العبارة تبين الوظيفة الاجتماعية للمدرسة حسب المعلم والرقم هو ترتيبها حسب أسبقيتها في الذهن، والشكل التالي يبين مثال حقيقي لهذا الإجراء:

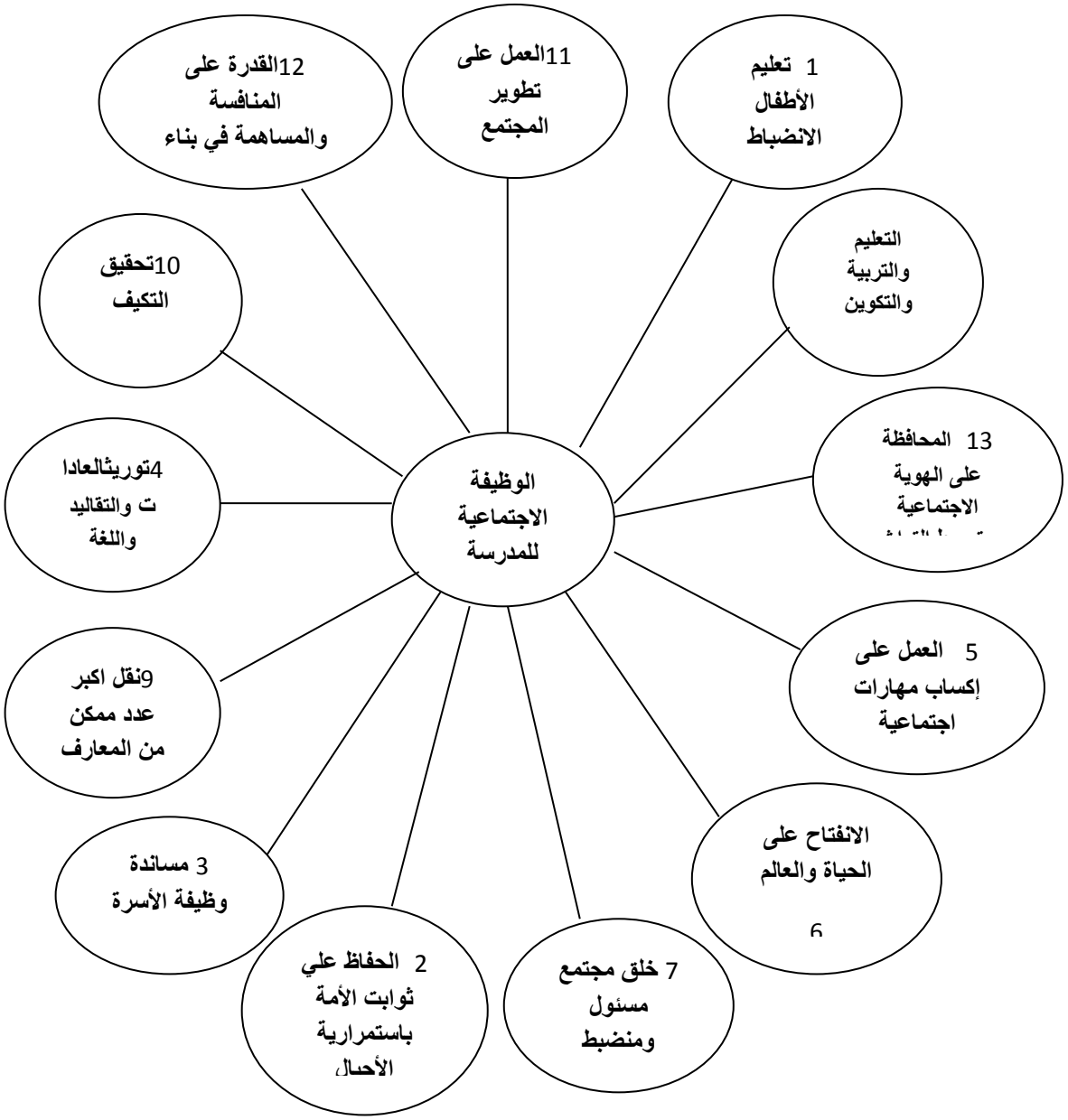

شكل رقم(1) يوضح المرحلة الأولي في تطبيق تقنية الشبكة الترابطية.

-المرحلة الثانية: نطلب من كل معلم وضع ارتباطات بين الكلمات باستعمال أسهم في الشبكة الترابطية التي كونها.

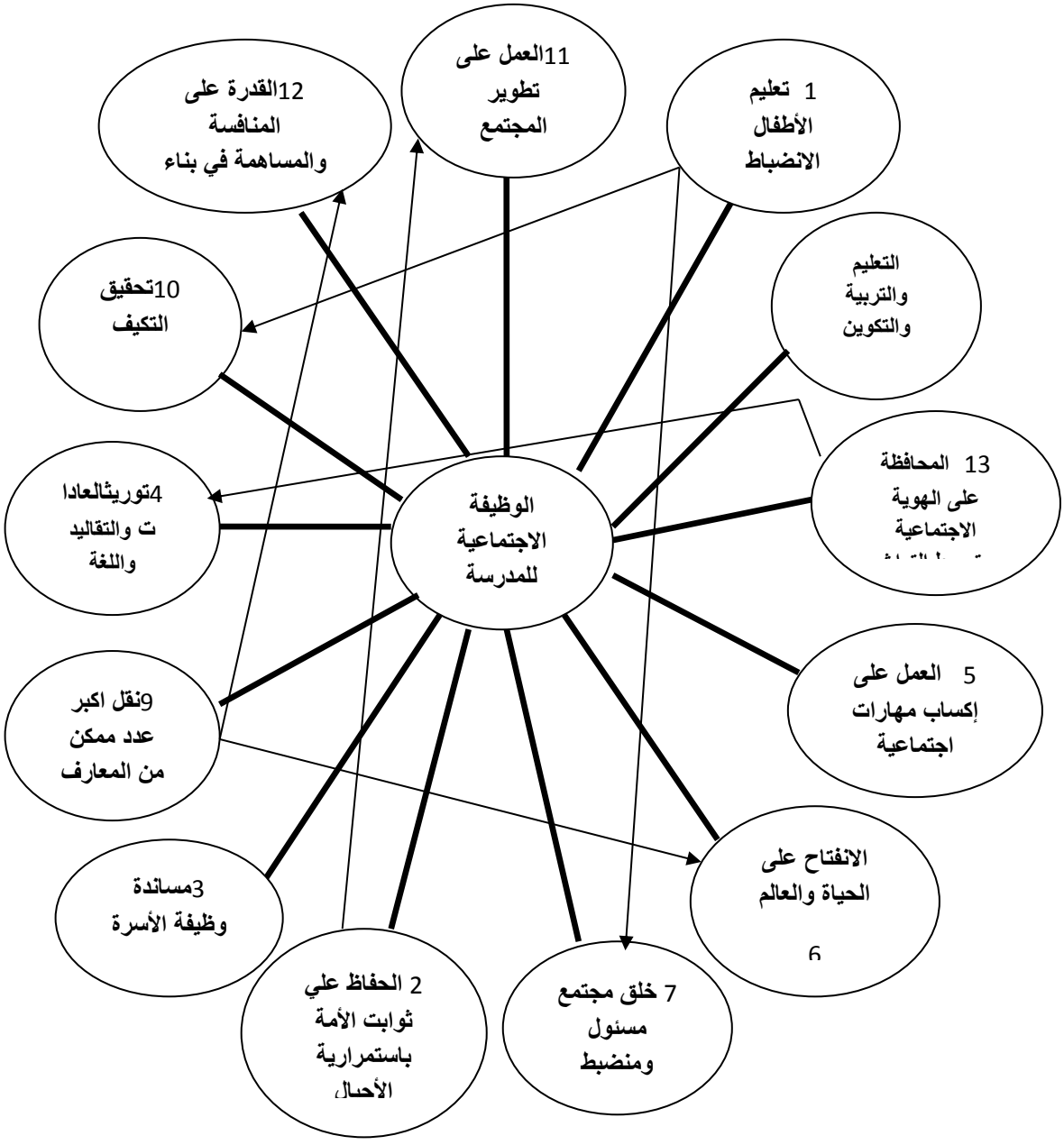

شكل رقم(2) يوضح المرحلة الثانية في تطبيق تقنية الشبكة الترابطية.

-المرحلة الثالثة: نطلب منه النظر إلي الشبكة الترابطية التي كونها، ثم يقوم بترتيب الكلمات ترتيبا تفضيليا حسب أهميتها وذلك بوضع الرقم(1) مع العبارة الأكثر أهمية ثم التدرج في الترقيم للعبارات نزولا حسب أهميتها فالرقم(2)للعبارة التي تأتي في الأهمية بعد الأولي والرقم (3)للعبارة التي تأتي في الأهمية بعد الرقم (2)

وهكذا، ويجب الإشارة بأن الرقم الأول في بداية العبارة والملون هو رقم الأسبقية في ورود الكلمة للذهن أما الرقم الثاني في أخر العبارة والصغير هو رقم التدرج في التفضيل.

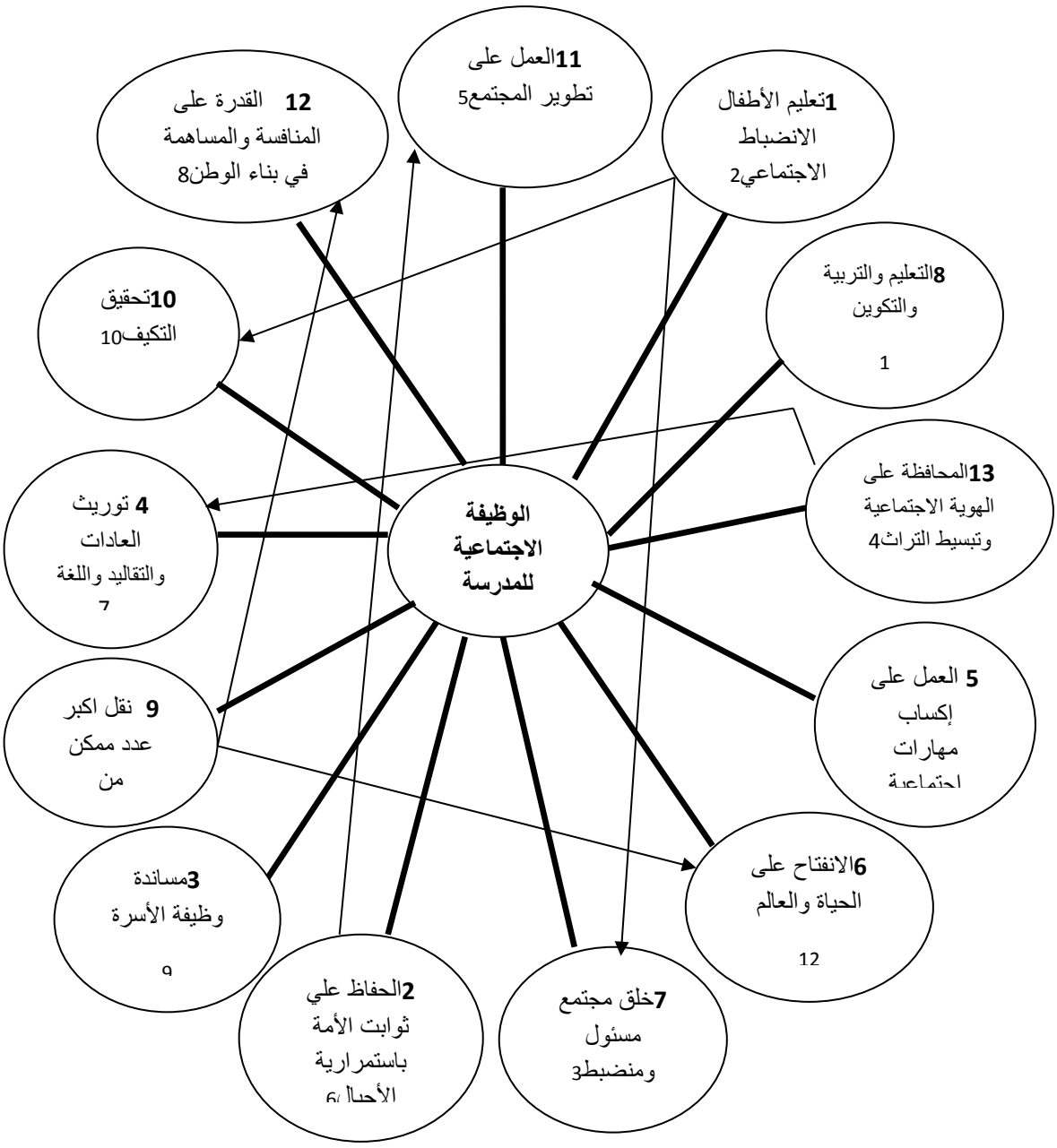

شكل رقم(3) يوضح المرحلة الثالثة في تطبيق تقنية الشبكة الترابطية.

-المرحلة الرابعة: نطلب من المعلم أن يعود إلي العبارات التي قام بكتابتها وإعطاء كل عبارة :

-إشارة(+) إذا كانت دلالتها ايجابية(وظيفة اجتماعية ممارسة فعلا) .

-إشارة(-) إذا كانت دلالتها سالبة(وظيفة اجتماعية غير ممارسة).

– علامة (0)إذا كانت دلالتها محايدة.

ويتم هذا حسب الدلالة التي يعطيها هو للعبارات، كما يجب التذكير أن وضع هذه الرموز من أجل التصنيف فقط، ولا تحمل أي إيحاءات.

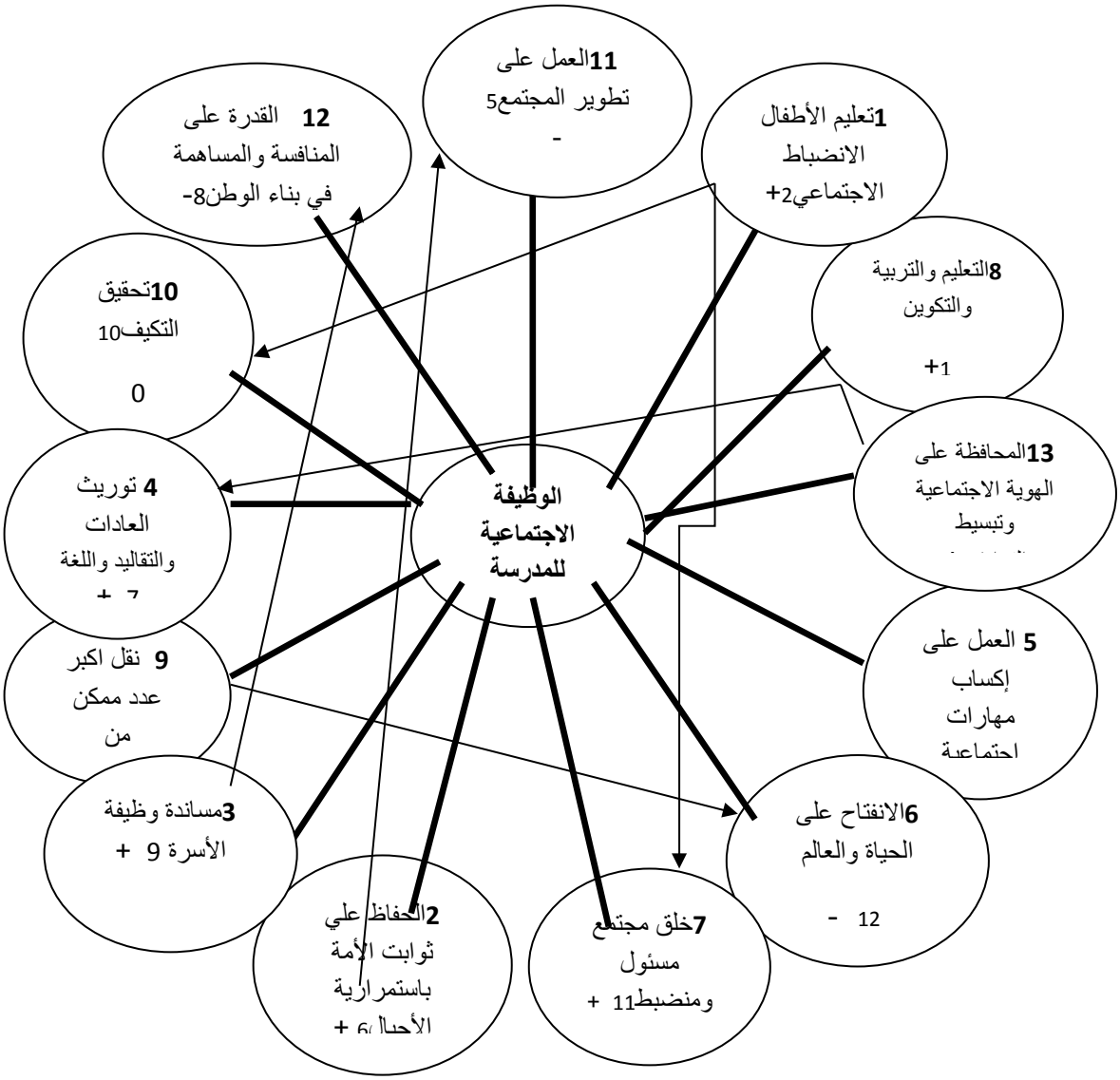

شكل رقم(4) يوضح المرحلة الرابعة في تطبيق تقنية الشبكة الترابطية.

ثم بعد ذلك نقوم بحساب مؤشر القطبية ومؤشر الحيادية للكلمات(العبارات) المتداعية:

رابعا–عرض نتائج تقنية الشبكة الترابطية:

معلم التعليم الابتدائي	العدد الكلي للعبارات المتداعية	عدد العبارات الايجابية(+)	عدد العبارات السلبية(–)	عدد العبارات المحايدة	مؤشر القطبية	مؤشر الحيادية
1	13	8	3	2	0.38	0.69–
2	9	6	3	0	0.33	1–
3	11	5	3	3	0.18	0.45–
4	17	11	5	1	0.35	0.88–
5	14	7	7	0	0	1–
6	10	4	4	2	0	0.60–
7	12	6	5	1	0.08	0.83–
8	13	5	6	2	0.07–	0.69–
9	8	4	3	1	0.12	0.75–
10	10	5	5	0	0	1–
11	5	3	2	0	0.20	1–
12	11	5	4	2	0.09	0.63–
13	10	5	3	2	0.20	0.60–
14	16	7	5	4	0.125	0.50–
15	13	6	6	1	0	0.84–
16	7	3	3	1	0	0.71–
17	15	5	5	5	0	0.33–
18	12	3	8	1	0.41–	0.83–
19	8	4	1	3	0.375	0.25–
20	5	2	2	1	0	0.60–
21	9	4	1	4	0.33	0.11–
22	13	6	7	0	0.07–	1–
23	6	3	3	0	0	1–
المجموع	247	117	94	36		

جدول رقم(5) يوضح النتائج العامة للشبكة الترابطية مع حساب مؤشر القطبية و الحيادية للوظيفة الاجتماعية للمدرسة الابتدائية.

بعد تطبيق تقنية الشبكة الترابطية على أفراد العينة الاستطلاعية وحساب كلا من:

مؤشر القطبية"IP "

مؤشر الحيادية"IN "

وانطلاقا من حساب العدد الكلي للعبارات المتداعية(المصرح بها) لكل فرد من أفرد العينة الاستطلاعية ثم عدد العبارات الايجابية(+) ثم عدد العبارات السلبية(−) ثم عدد العبارات الحيادية(0)، تم تحويل البيانات الكيفية إلي بيانات كمية لفهم أوضح لمعنى الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

من الجدول رقم (5) الخاص بالنتائج العامة للشبكة الترابطية نجد أن مؤشر القطبية يتأرجح بين [0.07،0.38] والذي ينتمي إلي المجال[−0.40،+0.40] وهي تدل على أن معظم العبارات الموجبة والسالبة متقاربة، من حيث دلالتها ومعانيها، وتمثلت هذه العبارات في: مساندة وظيفة الأسرة في التربية توريث العادات والتقاليد واللغة والمحافظة على الهوية، تحقيق تكافؤ الفرص ومجانية التعليم، نقل اكبر عدد ممكن من المعارف، خلق مجتمع مسئول ومنضبط وتحصين الأجيال، تنمية الابتكار والإبداع القدرة على المنافسة ومواجهة تحديات العصر وبناء الوطن إعادة بناء المجتمع وإدماجه في العولمة القدرة على مواجهة الصعوبات والوضعيات الإشكالية والمواقف الواقعية، إمداد التلاميذ بالمهارات اللازمة لأداء الوظائف المختلفة، تعزيز المصالح المشتركة بين أفراد المجتمع، العمل علي تطوير المجتمع والانفتاح علي العالم، استمرارية الأجيال في الحفاظ على الثوابت، تعليم الملاحظة والتحليل وإثارة الميول والاهتمامات بالأنشطة المتعددة، تعزيز عناصر الانتماء والتماسك الاجتماعي، تحقيق التفاعل والتكامل مع الوسط الذي يعيش فيه، تبسيط المعرفة والعلم، ربط المدرسة بالمؤسسات الاقتصادية الخارجية، تعليم القيم الايجابية كاحترام العمل وتقدير الوقت، بناء الشخصية الإنسانية بكل مكوناتها، تحقيق التقارب والتوازن والمساواة بين الأفراد، تعليم التلاميذ القدوة والتنشئة الاجتماعية إعداد المواطن الصالح والنافع ، إنتاج المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات الواقعية، انتقاء واختيار الأفضل من التلاميذ لقيادة المجتمع، تحقيق الولاء والانتماء للوطن، التربية والتعليم والتكوين.

لكن ما هي طبيعة العبارات التي أخذت المعاني والدلالات الايجابية والعبارات التي أخذت المعاني والدلالات السلبية؟

بمعني آخر هل يوجد اختلاف في نمط استجابات المعلمين حول الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، الممارسة فعلا وغير الممارسة؟

الجدول التالي يوضح عينة من نمط استجابات المعلمين للوظيفة الاجتماعية للمدرسة الممارسة فعلا والتي تمثل المعاني الايجابية.

الرقم	العبارة
1	مساندة وظيفة الأسرة في التربية.
2	توريث العادات والتقاليد واللغة والمحافظة على الهوية.
3	تحقيق تكافؤ الفرص ومجانية التعليم.
4	نقل اكبر عدد ممكن من المعارف.
5	خلق مجتمع مسئول ومنضبط وتحصين الأجيال.
6	القدرة على مواجهة الصعوبات والوضعيات الإشكالية والمواقف الواقعية.
7	استمرارية الأجيال في الحفاظ على الثوابت.
8	تعزيز عناصر الانتماء والتماسك الاجتماعي.
9	تبسيط المعرفة والعلم.
10	تعليم القيم الايجابية كاحترام العمل وتقدير الوقت.
11	تحقيق التقارب والتوازن والمساواة بين الأفراد.
12	تعليم التلاميذ القدوة والتنشئة الاجتماعية.
13	إعداد المواطن الصالح والنافع.
14	انتقاء واختيار الأفضل من التلاميذ لقيادة المجتمع.
15	تحقيق الولاء والانتماء للوطن .

جدول رقم (6)يوضح العبارات الايجابية لاستجابات المعلمين حول الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الممارسة فعلا.

وما يمكن أن نستنتجه من نمط العبارات الواردة في الجدول رقم(6) أن معظم عباراته تؤكد على الوظيفة الاجتماعية المحافظة للمدرسة.

بينما كانت استجابات المعلمين للوظيفة الاجتماعية للمدرسة غير الممارسة والتي أخذت الدلالة السالبة ممثلة في الجدول التالي:

الرقم	العبارة
1	تنمية الابتكار والإبداع .
2	القدرة على المنافسة ومواجهة تحديات العصر وبناء الوطن.
3	إعادة بناء المجتمع وإدماجه في العولمة.
4	تعزيز المصالح المشتركة بين أفراد المجتمع.
5	إمداد التلاميذ بالمهارات اللازمة لأداء الوظائف المختلفة.
6	العمل علي تطوير المجتمع والانفتاح علي العالم.
7	تعليم الملاحظة والتحليل وإثارة الميول والاهتمامات بالأنشطة المتعددة.
8	تحقيق التفاعل والتكامل مع الوسط الذي يعيش فيه.
9	ربط المدرسة بالمؤسسات الاقتصادية الخارجية.
10	بناء الشخصية الإنسانية بكل مكوناتها.

11	إنتاج المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات الواقعية.
12	تعليم الاستفادة من وسائل الإعلام والتكنولوجيا.

جدول رقم (7)يوضح العبارات السلبية(استجابات المعلمين حول الوظيفة الاجتماعية للمدرسة غير الممارسة)

ومن الجدول رقم(7) يمكن أن نستنتج أن نمط العبارات تؤكد على الوظيفة الاجتماعية التجديدية للمدرسة.

بمعنى آخر أن من أصل 247 عبارة متداعية من أفراد العينة الاستطلاعية بلغت نسبة العبارات التي تمثل مؤشر القطبية بدلالته الايجابية ودلالاته السلبية من استجابات المعلمين للوظيفة الاجتماعية للمدرسة الممارسة فعلا، وغير الممارسة في التعليم الابتدائي نسبة 85.43%، بمجموع 117 عبارة تتمحور غالبيتها في مؤشرات تؤكد على أن للمدرسة وظيفة اجتماعية محافظة بالدرجة الأولى و94 عبارة تؤكد أن للمدرسة الابتدائية وظيفة اجتماعية تجديدية.

فيحين نجد أن مؤشر الحيادية يتأرجح بين[– 0.11،–1]والذي ينتمي إلي المجال [–1،–0.5]أي أن القليل من العبارات المتداعية من طرف المعلمين ذات حياد ضعيف، بمعنى أنهم لا يعرفون أين يتم تصنيفها هل ضمن الوظائف التجديدية أم ضمن الوظائف المحافظة.

وبلغت نسبة العبارات المحايدة التي صرح بها المعلمين للوظيفة الاجتماعية للمدرسة 14.57%بمجموع 36 عبارة وتتمحور في: تحقيق التكيف، العمل على إكساب مهارات اجتماعية وعملية، تعليم النقد ومواجهة الأفكار، تحويل المعارف النظرية إلى معارف نفعية، التدريب على تجنيد المكتسبات في التواصل التكنولوجي، القضاء على مظاهر التخلف والآفات الاجتماعية، محاربة العنف، تعليم قيم التسامح والرحمة، المرونة في التعامل مع المتغيرات.

وبناء على هذه النتائج قمنا ببناء استبيان الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الابتدائية (انظر الملحق رقم1)

قائمة المراجع:

(*)Anna mria Silvana de rosa, PHD européen en représentation sociale de communication, université de Rome (la spienza) Italie.

1- jean Claude abric(2003): **méthodes d'étude des représentation sociales**, éditions érés,paris,France.p:82.

(*) العلامة اللغوية، تعبير عن العلاقة بين الدال Signifiantوهو الصورة الصوتية، والمدلولsignifieوهو المفهوم وغالبا ما تكون اعتباطية حسب "دوسوسير"،وتتحدد الدلالة في انساق وانظمة دلالية système sémantiqueوهو نظام من الدلالات تقره جماعة إنسانية معينة لاستعمالاتها على الأشياء وتبليغها.

ولقد اثرت نظرية الدلالة اللغوية "لدوسوسير" على اتجاهات ديداكتيك اللغات،فالعلاقة الاعتباطية بين الدال والمدلول تعني اقصاء الترجمة كوسيلة لتعليم اللغات الاجنبية

2–عبد اللطيف الفارابي وآخرون(1994): معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية9–10 ،دار الخطابي للطباعة والنشر،الطبعة الأولي،المغرب، ص:38.

3– المرجع نفسه ، ص :66.

4-cocula.b ; peyroutet.c(1978) :**didactique de l'expression, de la théorie a la pratique**, libraire Delagrave ,paris, France.p:51.

5- عبد اللطيف الفارابي وآخرون(1994): مرجع سابق ، ص:54.

(*) النسبة الفارقية هنا تخص الألفاظ المختلفة المتداعية-المختلفة- والتي تختلف في معناها عن موضوع التصور،ففي بعض الأحيان يستحث موضوع التصور صفات لفظية تختلف تماما في معناها عن موضوع التصور.

6- jean Claude abric(2003): Ibid ,p:92.

(*) يجب أن نفرق بين الإسقاط كتقنية في القياس النفسي technique projectif والإسقاط كحيلة دفاعية projection comme mécanisme de défense،وهو في المعني الأول،يتعلق بكيفية الوصول بالمفحوص إلي ان يعطينا تقريرا عن ذاته دون أن يشعر بذلك،ويقسم إلي سبعة انواع هي :

1-الأسلوب التكويني technique constitutive
2-الأسلوب التفسيري technique explicative
3-الأسلوب البنائي technique constructive
4-الأسلوب التكميلي technique de complètement
5-الأسلوب التفريغي technique cathartique
6-الأسلوب الانعكاسي technique rétractive
7-أسلوب الإنتاج الفني technique de création artistique

7- jean Claude abric(2003): Ibid ,p:82.

8- jean Claude abric(2003): Ibid ,pp:83-84.

الملحق رقم-1-

استبيان الوظيفة الاجتماعية للمدرسة

يهدف هذا الاستبيان إلي معرفة طبيعة الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الابتدائية في الجزائر ،هل هي الوظيفة التجديدية أم الوظيفة المحافظة؟.

ارجوا قراءة فقرات الاستبيان بتمعن ووضع إشارة(×) على يسار كل فقرة من الفقرات الثلاثين30 الموزعة على مؤشرين، الأول هو الوظيفة الاجتماعية التجديدية15 سؤال و الثاني هو الوظيفة الاجتماعية المحافظة 15سؤال، بما يتناسب ورأيك الشخصي وحسب التعليمات المرفقة.

شاكرا لك جهدك وتعاونك

يرجي أن تكون الإجابة على جميع أسئلة الاستبيان بوضع إشارة(×)في العمود المناسب أمام كل فقرة.

عبارات الوظيفة الاجتماعية للمدرسة: هل تعتقد أن الوظيفة الاجتماعية للمدرسة الابتدائية في الجزائر تتمثل في:	البدائل				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1-تكوين اتجاهات وسلوكات وأنماط شخصية جديدة تواكب روح العصر.					
2-تبسيط العلم والمعرفة.					
3-تدريب التلاميذ وإعدادهم علميا ومهنيا.					
4-نقل اكبر عدد ممكن من المعارف.					
5-إعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج.					
6-توريث العادات والتقاليد واللغة والمحافظة على الهوية.					
7- التنمية والمساهمة في بناء المجتمع.					
8-مساندة وظيفة الأسرة في التربية والتنشئة الاجتماعية.					
9-الانفتاح على العالم الخارجي وزيادة الاحتكاك والتواصل مع الآخرين.					
10-خلق مجتمع مسئول ومنضبط وتحصين الأجيال.					
11-تعليم الاستفادة من وسائل الإعلام والتكنولوجيا.					
12-تحقيق الولاء والانتماء للوطن وتحقيق المصالح المشتركة.					
13-خلق سبل التفكير المبدع وحل المشكلات وفهم الواقع.					
14-أن يتمكن التلاميذ من المبادئ العامة في مختلف ميادين المعرفة.					
15-إعادة بناء المجتمع من خلال تعليم أفراده.					
16-تحقيق التكيف والانسجام مع معطيات الواقع والآخرين.					
17-تحرير التلميذ من الانطواء على ذاته ليدخل في معترك الحياة والبيئة الأوسع.					
18-تحقيق التقارب والتوازن بين أفراد المجتمع.					
19-تعليم الملاحظة والتحليل وإثارة اهتمامات وميول ورغبات التلاميذ بالأنشطة					

المتعددة.					
20–إعداد المواطن الصالح وتعليم القدوة.					
21– تعليم القدرة على مواجهة الصعوبات والوضعيات الإشكالية والمواقف الواقعية.					
22–تقديم نماذج سلوكية مرغوبة.					
23– تحفيز روح المبادرة والمبادأة والفعل.					
24–إكساب القيم الايجابية للتلاميذ كاحترام العمل وتقدير الوقت.					
25–التركيز على الحاضر والمستقبل.					
26–تعليم وتلقين التجارب والخبرات وتناقلها بين الأجيال.					
27–تشجيع التلاميذ على التعلم الذاتي وطرح الأسئلة.					
28–فرز وانتقاء وحصر وتمحيص الصالح من المعرفة والعلم والاستفادة منه.					
29– تحقيق النمو المتكامل للشخصية الإنسانية بجميع مكوناتها.					
30– تقويم القدرات والاستعدادات للتلاميذ وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.					